

م. 6 - من نواقض الإسلام (الكفر) - العقيدة - المستوى الثالث (2) -

أ. د. عبد الله الدميحي

عبدالله بن عمر الدميحي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد تنفي الشكوك بواضح البرهان بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه -

[00:00:00](#)

كما يحب ربنا ويرضاه واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن استن بسنته واقتفى اثره الى يوم الدين. ثم اما بعد وارحب بالاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات في في - [00:00:53](#)

اكاديمية زاد العلمية سائل المولى عز وجل للجميع العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق لما يحبه ربنا ويرضاه اه اخوتي الاكارم كان الحديث فيما تقدم في الحديث عن اه اركان الايمان الستة - [00:01:07](#)

اسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الايمان الكامل هو اليقين الصادق الوافي النافع عند الله سبحانه وتعالى وحديثنا الان في الجانب الاخر والجانب ان صح التعبير الجانب المظلم والمنحرف وهي الصور - [00:01:24](#)

التي يمكن ان تقع من بعض عباد الله عز وجل في تنكبهم الصراط المستقيم وعدم تحقيقهم للايمان الذي آآ امرهم الله سبحانه وتعالى به كلفهم به وخلقهم من اجله توحيد سبحانه وتعالى وعبادته على - [00:01:47](#)

وفق ما شرعه الله عز وجل على لسان رسوله صلى الله عليه واله وسلم. فحديثنا الان هو عن بعض نواقض التوحيد والايمان ونواقصه ومعلوم ان هذه النواقض وهذه النواقص يشملها اه في المصطلح الشرعي - [00:02:10](#)

اللفظ الكفر والشرك الايمان والاسلام يقابله الكفر والعياذ بالله والتوحيد يقابله الشرك والعياذ بالله وكل المتبع والعادة اول ما يمكن ان يشار اليه هو تعريف معنى الكفر ماذا يعنيه هذا اللفظ - [00:02:36](#)

المصطلح القرآني في المصطلح الشرعي بعد تعريفه من حيث المصطلح اللغوي الكفر في اللغة هو بمعنى التغطية والستر وكل شيء اه غطى شيئا فقد كفره ولذلك جاء في اللسان اه العرب وفي استعمالهم - [00:03:02](#)

انهم يطلقون على الليل يطلقونه على الليل لانه يستر بظلامه كل شيء كما يطلقون الكفر على البحر. لماذا؟ لستر لستره ما فيه وعلى السحاب المظلم لانه يحجب اه ويستر اه الشمس - [00:03:28](#)

ومن هذا جاءت تسمية الكفارات في المصطلح الشرعي اه مثل لانها تستر الذنوب ومثال ذلك كفارة الايمان وكفارة الظهار وغيرها وقد سمي الزارع كافرا لماذا؟ لانه يستر البذرة التي يضعها في الارض بالتراب من اجل - [00:03:52](#)

ان تنبت وقد ذكر الله سبحانه وتعالى ذلك في كتابه العزيز في قول الله عز وجل كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا. فعلى كل هذا المعنى معنى الاصطلاح معنى الكفر في اللغة العربية - [00:04:20](#)

وهو التغطية والستر المعنى الشرعي والاصطلاح هو عدم الايمان بالله عز وجل ورسله صلوات الله وسلامه عليهم وسواء كان هذا عدم الايمان هو نتيجة تكذيب او لم يكن معه تكذيب - [00:04:42](#)

كأن يكون النتيجة شك وريب او اعراض وبالكلية عن ذلك كما سيأتي في الانواع الكفر التي قد تقع من اه العباد او قد يكون ذلك نتيجة حسد او كبر او اتباع لمصلحة ودنيا وهوى وغير ذلك من - [00:05:05](#)

الامور من هذا تظهر العلاقة بين الكفر في المعنى اللغوي وبين معناه الاصطلاحي وهو ان الكافر قد غطى قلبه عن الايمان والعياذ بالله اه قد غطى قلبه عن الايمان كما ان الكافر يطلق على من غطى وستر شيئا من هذه الامور - [00:05:29](#)

يمكن ان يستأنس لذلك بقول الله عز وجل وقالوا قلوبنا غلف مغلفة لم تقبل الايمان وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم وقليل ما يؤمنون هذا يجرنا بعد ذلك للحديث عن شيء من انواع الكفر - [00:05:56](#)

الكلام فيها انواع الكفر تختلف باعتبارات متعددة باعتبار حكمه له انواع باعتبار بواعثه له انواع باعتبار محله له انواع اول هذه الانواع هو الكفر باعتبار حكمه الكفر ينقسم الى قسمين الى كفر اكبر - [00:06:18](#)

وكفر اصغر والعياذ بالله الكفر الاكبر وهو المخرج من الملة والعياذ بالله وله تحتها انواع متعددة باعتبار بواعثه سيأتي الكلام عليها في حينها ان شاء الله والكفر الاصغر وهو آآ يعني ما دون الاكبر وهو الذي لا يخرج - [00:06:50](#)

عن الملة وحكمه يعني آآ يعني كسائر الذنوب التي يقع فيها اه العبد فلا تخرجه من الايمان قلنا ان الكفر ينقسم الى اكبر واصغر هذه هذا التقسيم ينطلق ايضا على والعياذ بالله على الشرك - [00:07:15](#)

فيه اكبر واصغر وعلى الظلم ففيه اكبر واصغر وعلى النفاق ففيه اكبر واصغر هذي كلها باعتبار احكامها تنقسم الى اكبر اصعب وقلنا انه باعتبار ان الفرق بينهما باعتبار حكمه الاكبر المخرج من الملة والاصغر هو ما لا يخرج - [00:07:40](#)

من الملة هذا بالنسبة لتقسيم الكفر باعتبار حكمه اما باعتبار آآ ظهوره وخفائه فان هناك منه ما هو الكفر الجلي هو الظاهر وهناك الكفر الخفي الذي لا يظهر ككفر المنافقين - [00:08:09](#)

لا يظهر وكذلك هو في بالنسبة للشرك فمنه ما هو جلي ومنه ما هو خفي؟ وهذا لا اعتبار للحكم فيه لان من الجليمة هو اكبر واصغر ومن الخفي ما هو اكبر - [00:08:32](#)

واسهر واما بالنسبة لمحله الكفر فهو ينقسم الى قسمين الى اعتقادي محله القلب والى مع آآ عملي ومحله الجوارح والجوارح منها ما هو اه القول باللسان ومنها ما هو عمل - [00:08:46](#)

بالجوارح وهناك تلازم ايضا بين الاعتقادي العملي وهذا ما سيأتي الكلام في تفصيله ان شاء الله فيه بعد الفاصل ان شاء الله تعالى.

نعم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما. فان ذلك يحزنه. ادب يعلمنا اياه نبينا - [00:09:05](#)

صلى الله عليه وسلم. من خلال النهي عن التناجي وهو ان يستأثر اثنان بالحديث سرا دون الثالث او ثلاثة دون الرابع او اربعة دون الخامس. وهكذا فان هذا لون من الحاق الاذى بالمسلم. لانه - [00:09:46](#)

يعود عليه بالحزن والخوف وربما ظن ان ذلك لاحتقاره. والخط من كرامته فيزيده ذلك غما وحزنا لذا حرم الاسلام التناجي كما قال تعالى يعودون لمنه عنه ويتناجون بالاثم والعدوان. ومن صور التناجي - [00:10:05](#)

رمى ان يتكلم اثنان بلغة مختلفة لا يفهما الثالث او ان يكتب احدهما للآخر في ورقة والثالث جالس ولا يمكنه الاطلاع على ما كتب قال النووي رحمه الله وفي معناه - [00:10:35](#)

اي معنى التناجي. ما اذا تحدث بلسان لا يفهمه. لان العلة موجودة. فاذا كان الحديث دائرا بين اثنين في بداية ثم اتى ثالث واراد ان يدخل بينهما فان ذلك لا يجوز - [00:10:52](#)

الا باذنهما. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان اثنان يتناجيان فلا تدخل بينهما واعلم انه ان دعت الضرورة الى التناجي فانه يكون مباحا بشرطين الاول ان تكون هناك مصلحة راجحة على مفسدة التناجي - [00:11:09](#)

الثاني ان يكون ذلك باذن الشخص الثالث ورضاه. والا حرم. فالتناجي من تسويل الشيطان وتزيينه فاذا احسست بحزن من جراء تناجي بعض الناس امامك فاستعذ بالله وتوكل عليه فانه سبحانه كافيك من كل سوء وكيد. قال تعالى - [00:11:31](#)

الذين امنوا وليس بضالهم شيئا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اشرنا الى انواع وتقسيمات الكفر قلنا باعتبار حكمه الى الاكبر والاصغر باعتبار اه ظهوره وخفائه للخفي والجلي باعتبار محله الى الاعتقاد والعمل والعمل ايضا ينقسم الى قسمين - [00:11:57](#)

اه ينقسموا الى الفعل والترك فعل عملي مكفر ترك عمل مكفر ومثال ذلك ترك الصلاة وهذا عليه اجماع الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. العدو الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. هذا نص حديث النبي صلى الله عليه - [00:12:44](#)

وسلم اما الكفر الاعتقاد فهو كمن كفر بالله من بعد ايمانه وقول الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان والنصوص في هذا المعنى كثيرة. الكفر باللسان كقوله تعالى ولئن سألتهم - [00:13:06](#)

لا يقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم فبين انهم كفار بالقول مع انهم يعتقدون انهم لا يعتقدون صحة ما قالوه من الاستهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضوان الله تعالى عليهم كما جاء في - [00:13:33](#)

سبب النزول وفي النصوص وفي قول الله عز وجل ايضا من الادلة في قول الله عز وجل ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم الكفر العملي بافعال الجوارح مثل السجود للصنم - [00:13:59](#)

والذبح لغير الله عز وجل. ومثل القاء المصحف في القاذورات ومثل قتل نبي وهذا وما قبله وان كان يعد من الكفر العملي الا انه باعتبار ما يظهر للناس والا فلا بد - [00:14:18](#)

ان يكون متعلقا بعمل القلب فهذه الاعمال مثل السجود للصنم وهو يعرفه انه صنم او القاء المصحف في قاذورات وهو يعلم انه مصحف من كلام الله عز وجل الذي يجب صيانتة - [00:14:38](#)

لا يمكن ان يحمله على هذا الفعل الا لمرض في قلبه خلل في قلبه وايمانه. ولذلك فالتلازم بين الظاهر والباطن في هذه القضايا تلازم وثيق لا ينفك البتة لانه لو عمل - [00:14:52](#)

العمل بجارحته من غير تعلق للقلب بذلك فان هذا لا يصل الى درجة الكفر المخرج من الملة كما لا يخفى. اه نعود الى التقسيمات الكفر الاكبر وانواع الكفر الاكبر باعتبار بواعثه. هذا ينقسم الى عدة اقسام والى انواع. دلت عليها النصوص منها - [00:15:09](#)

ونحن نتحدث عن الكفر الاكبر منها كفر التكذيب ويدخل في هذا ايضا كفر الجهل بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله قال تعالى حتى اذا جاؤوا قال اكذبتم بما باياته ولم ولم - [00:15:37](#)

تحيط بها علما اما اذا كنتم اه تعملون فكفر التكذيب هو اعتقاد كذب الرسل صلوات الله صلى الله عليه واله عليهم. صلوات الله وسلامه عليهم وهذا الكفر يكون ظاهرا وباطنا. كفر التكذيب - [00:15:57](#)

يكون ظاهرا وباطن اه مثل من انكر شيئا مما علم من الدين بالضرورة الامور المشتهرة المعروفة من اصول الديانة ومن اركان الايمان التي تقدمت معنا ومن الاحكام الشرعية كالصلاة او الزكاة او غير ذلك من الامور تحريم - [00:16:18](#)

الفواحش الزنا والربا ونحو ذلك. فهذه من المكفرات وكم انكر ما هو مشروع وظاهر المشروع معلوم من الدين بالضرورة كالصيام او غير ذلك من الامور هذه كلها من صور كفر التكذيب قال الله عز وجل ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا - [00:16:38](#)

او كذب بالحق لما جاءه. او كذب بالحق لما جاءه هذا هو الشاهد. اليس في جهنم مثوى للكافرين ما سماه كفرا سبحانه وتعالى والنصوص في هذا المعنى كثيرة من هذه الانواع ايضا كفر الالباء والاستكبار - [00:17:00](#)

مع التصديق وآ من ذلك في ان يكون عالما بصدق النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه لا ينقاد لذلك ولا يسلم امره لله عز وجل ولا يعمل بما امره الله سبحانه وتعالى - [00:17:19](#)

لا ينقاد لحكمه سبحانه وتعالى ولا يذعن لامره استكبارا وعنادا يدخل في هذا ايضا كفر الجحود كفر الجحود اه من هذا كفر ابليس فابليس يعرف ربه لكنه ابى واستكبر ما كان من الكافرين - [00:17:44](#)

قال الله عز وجل واذا قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين الالباء والاستكبار هي التي آ حملته هي التي ادت به الى الكفر والعياذ بالله - [00:18:08](#)

قال الله عز وجل واما الذين كفروا افلم تكن اياتي تتلى عليكم وكنتم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين منها كما قلت قول الله عز وجل وجحدوا بها عن فرعون وقومه وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما - [00:18:23](#)

وعلوه فهم يعلمون صدق موسى عليه السلام وشهدت الايات بذلك لكنهم التسليم والانقياد ولا اظهر الجحود والعناد ومن هذا كفر ابي طالب ام النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقول ولقد علمت - [00:18:43](#)

لان دين محمد من خير اديان البرية لولا الملامة او حذاري مسببة لرأيتني سمحا بذاك مبينا. فهنا يعلم صدق النبي صلى الله عليه وسلم ويعترف بان النبي صلى الله عليه وسلم صادق ولم يعرف عليه الكذب ومع ذلك - [00:19:01](#)

لم يسلم وينقد لامر الله تعالى وامر رسوله صلى الله عليه وسلم ولذلك قال اي بني انها سنة الاشياخ ولولاها لافترت بها عينك. لما قال قل لا اله الا الله - [00:19:18](#)

اه كلمة احاج لك بها عند الله عز وجل ما هو فيه من مكانة ومنزلة والموروث الجاهلي حجه والعياذ بالله عن الايمان وبقي على هذا الكفر نسأل الله العافية والسلامة - [00:19:33](#)

ها يعني كفر لما عرف صدق النبي صلى الله عليه وسلم وقال لو ما انا فيه لذهبت اليه فلغسلت قدميه. للنبي صلى الله عليه وسلم لكن مكانته ومنزلته حرمة والعياذ بالله من التسليم والانقياد لامر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم ورضي بالكفر - [00:19:50](#)

اه على الايمان نسأل الله العافية والسلامة كفر الجحود وهو داخل في الكفر بالايمان. الكفر والاستكبار مع التصديق اه هو ما كان بكتمان الحق وعدم الانقياد له مع علمه به كما اسلفنا وبيننا ذلك. من هذه الانواع كفر الشك - [00:20:10](#)

تردد وعدم الجزم بصدق الرسول صلى الله عليه وسلم اه كما قال الله عز وجل ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبديد هذه ابدا وما اظن الساعة قائمة. ما اظن شك وما اظن الساعة قائمة ولا ان رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا - [00:20:38](#)

قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك؟ هذا الشك ما تقدم هو كفر اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا من انواع الكفر باعتبار بواعثه كفر الاعراض الكلي عن دين الله عز وجل - [00:20:58](#)

يعرض بسمعه وقلبه وعلمه وعمله بالكلية ولا يرفع بذلك رأسا والعياذ بالله كما قال الله سبحانه وتعالى والذين كفروا عما اندروا معرضون مجانبون ويدل على ذلك آآ ما ورد عن - [00:21:23](#)

السيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لما ذهب الطائيف اهل الطائيف يدعوني الى الاسلام وقال له احد بني عبد يا ليل قال للنبي صلى الله عليه وسلم والله لا اقول لك كلمة - [00:21:49](#)

لماذا قال ان كنت صادقا رسولا من عند الله عز وجل فانت اجل في عيني من ان اكلمك وان كنت كاذبا على الله فانت احقر من ان اكلمك نسأل الله العافية والسلامة - [00:22:05](#)

اه فاصل ثم نعود ونستكمل ما تبقى من الحديث يأخذ بيدك ليرقى بك الى اعلى المنازل يقف معك وينافح عنك وقت الضيق والكرب انه القرآن ففي الحديث يقال لصاحب القرآن اذا دخل الجنة - [00:22:24](#)

اقرأ واصعد فيقرأ ويصعد بكل اية درجة حتى يقرأ اخر شيء معه وحين تأتي احوال يوم القيامة وشدائده لا يتخلى القرآن عن صاحبه يقول عليه الصلاة والسلام اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه - [00:23:06](#)

بل ان القرآن ينفع صاحبه بكل حرف منه ان القرآن يرفعك وينفعك في الدنيا والاخرة وفي الحديث من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لذلك استحق صاحب القرآن ان يغبط عليه - [00:23:32](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل واناؤه النهار ورجل اتاه الله ما لا فهو ينفقه اناء الليل واناؤه النهار - [00:23:56](#)

فكن مع هذا صاحب الوفي وعش في رحابه فانت في صفقة رابحة وتجارة لن تبور ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. يرجون تجارة لن تبور - [00:24:17](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله تكلمنا عن اه انواع الكفر باعتبار بواعثه والكفر الاكبر. واخر ما تكلمنا عنه كفر الاعراض الكلي عن دين الله عز وجل لا يتعلمه ولا آآ - [00:24:46](#)

يتعلمه ولا يعمل به وهذا يعني له صور كثيرة نسأل الله العافية والسلامة في واقع الناس اليوم وهو الاعراض وعدم اه الاهتمام وعدم

الاكترات ما جاء عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بالكلية. اه يمثل ذلك اه قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المشهور المهم -
00:25:20

صحيح مثل ما بعث الله عز وجل به من الهدى اه كمثل غيث اصاب ارضا وذكر النبي صلى الله عليه وسلم اه اصناف الناس في استقبال هذا الغيث العميم والهدى من الله سبحانه وتعالى - 00:25:39

قال في الصورة الثالثة وهو من ينطبق عليه هذا المثال قال ومثل من لم يرفع بذلك رأسا لم يكثر مثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. والحديث مخرج في الصحيح في البخاري - 00:25:57

النوع الخامس من هذه الانواع هو كفر النفاق والعياذ بالله وهو ما كان بعدم تصديق القلب وعمله مع الانقياد للاسلام ظاهرا ككفر عبد الله بن ابي بن سلول وحزبه كما قال الله عز وجل ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم - 00:26:14

بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون ولذلك قال الله عز وجل ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون. فهذه انواع الكفر الخمسة المخرجة من الملة والعياذ بالله - 00:26:36

بقي ان نشير بايجاز فيما بقي من الوقت الى النوع الثاني من انواع الكفر وهو باعتبار حكمه وهو الكفر الاصغر والكفر الاصغر يطلق على الذنوب التي سماها الله عز وجل - 00:26:56

كفرا لكن لم يحكم على فاعلها بالخروج من الاسلام بالخروج من الملة. وهي متعددة منها على سبيل المثال كفر النعمة. كما قال الله عز وجل وضرب الله مثلا قرية ان كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا - 00:27:12

من كل مكان فكفرت بانعم الله لم تشكر النعمة فكفرت بانعم الله ماذا كان جزاؤها؟ فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ومن الامثلة على ذلك ايضا قتال المسلم - 00:27:31

كما في قول الله عز وجل عز وجل سباب المسلم فسوق وقتاله كفر فسماه كفرا ما الذي يدلنا على ان الكفر هنا ليس هو المخرج من الملة يدل على ذلك ان الله سمى المقتتلين من المسلمين مؤمنين - 00:27:52

كما في قوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم مؤمنين مع حصول الاقتتال بينهم فدل على ان هذا الكفر المذكور في هذا الحديث ليس هو الكفر المخرج من الملة. وانما هو من الكفر - 00:28:15

الاصغر وسماه كفرا مزيد الزجر عنه والتحذير منه والبعد عن اقترافه نسأل الله عافية والسلامة ومثله قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقابا بعض فهذا من الكفر - 00:28:31

الاصغر كفر غير المخرج. من الملة لان الله لم يحكم على من فعل ذلك الخروج من الاسلام والخروج من الملة من هذه الصور الطعن في الانساب والنيابة على الميت قال النبي صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس - 00:28:50

هما بهم كفر وسماهما كفرا مع انها لا تخرج من بالله قال الطعن في النسب والنيابة على الميت وحديث مخرج في الصحيح وكذلك انتساب الولد الى آ غير ابيه مع علمه بوالده - 00:29:11

فقد قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر وهو كفر وكذلك في حديث النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله - 00:29:31

فقد كفر او اشرك الامثلة في ذلك كثيرة. الظابط في هذا الاصل ان تحمل الفاظ الكفر والشرك على المعهود في خطاب الشارع وهو الكفر الاكبر الا اذا حلف بذلك قرينه او دل الدليل على انه ليس المراد به هو - 00:29:46

الاكبر وانما هو الكفر الاصغر. ولذلك فكل ذنب سماه الشارع كفرا مع ثبوت اسلام فاعله بالنص او الاجماع فهو من الكفر الاصغر او الشرك الاصغر. وكذلك كل ذنب اطلق عليه الشرع - 00:30:12

وصف الكفر او الشرك وهو لا يخرج من الملة فهذا هو الضابط الذي نفرق به بين ما هو من الكفر الاكبر وما هو من الاسعار البقية ان نشير الى ما هو الفرق بين الكفر الاكبر والاصغر - 00:30:32

اولهما ان الكفر الاكبر كما سبق نشرنا انه يخرج من الملة والعياذ بالله بالكلية وانه محبط لجميع الاعمال. نسأل الله العافية والسلامة

بخلاف الكفر الاصغر فانه لا يخرج من ملة - 00:30:49

ولا يحبط جميع الاعمال وقد يحبط العمل الذي داخله. وقد يحبط العمل الذي تداخله ويعرض صاحبه يعرض صاحبه اه للوعيد ايضا من الفروق بين الكفر الاكبر والكفر الاصغر ان الكفر الاكبر - 00:31:04

لا يغفر الا بتوبة من مات وهو على الكفر الاكبر والعياذ بالله فانه لا يغفر له. نسأل الله العافية والسلامة اما الاصغار فانه تحت المشيئة هو حكم حكم اه سائر الكبائر - 00:31:27

كذلك الكفر الاكبر صاحبه مخلد في النار اذا مات ولم يتب والعياذ بالله والاصغر تحت المشيئة كما اشرنا الى ذلك في ما تقدم من هذه الفروق اه ان الكفر الاكبر - 00:31:42

يبيح الدم والمال كان مرتكبا للأكبر نعم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث التارك لدينه وهذا الكفر اكبر نعم الكفر الاصغر فانه لا يبيع الدم والماء ايضا من هذه الفروق - 00:32:00

ما يبين الفرق بين هذه وتلك ان الكفر الاكبر يوجب العداوة الخالصة بين صاحبه وبين المؤمنين فلا يجوز للمؤمنين محبته ولا موالاته ولو كان اقرب قريب لقوله تعالى لا تجدوا قوما - 00:32:30

يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم فهي المفاصلة الكلية في المحبة اه الدينية التي اه بين المؤمنين حصل بين المؤمنين - 00:32:58

اما الكفر الاصغر فانه لا يمنع الموالاة مطلقا انما يبغض بحسب ما عنده من الذنب يبغض ذلك الذنب لكنه لا يحرم الموالاة المطلقة لانه باق في حظيرة المؤمنين وفي آه اهل القبلة فلا يخرج - 00:33:25

منها فيبقى له حق المؤمنين وحق الايماني وحق الاسلام باق وان كان عنده مثل هذه الذنوب المكفرة من الكفر الاصعب نسأل الله العافية والسلامة صاحبه يحب ويوالى بقدر ما فيه - 00:33:45

من الايمان ويبغض ويعادى بقدر ما فيه من العصيان اه حقيقة كون الشارع يسمي بعض الذنوب كفرا فهذا من ما يدل على التأكيد على خطورتها وعلى الزجر منها وعلى ان اثارها - 00:34:05

تتجاوز الانسان فقط وانما تتعدى الى المجتمع وتتعدى الى سائر المسلمين فلذلك غلب الله سبحانه وتعالى فعلها وسماها كفرا مع انها لا تخرج من الملة وجعلها من اكبر الكبائر. ولذلك هي في درجة - 00:34:25

بين مطلق الذنوب وبين اه الكفر المخرج من الملة ولذلك قال بعض اهل العلم ان ما اطلق الله عليه من الذنوب واطلق عليه اسم الكفر او الشرك فانه لا يغفر الا بتوبة - 00:34:48

ومعلوم ان بعض الذنوب الاخرى انها قد تغفر بالذنوب بالمصائب الماحية وبالحسنات الماحية وبالمصائب المكفرة وبغير ذلك من الامور لكن هذه سميت بهذا الاسم من اجل تأكيد خطورها وغلظ امرها والتشنيع - 00:35:07

على صاحبها والحذر من الوقوع في شيء منها بهذا آه يعني نختم حديثنا نسأل الله عز وجل ان يعيذنا واياكم من الكفر كبيره وصغيره ومن الشرك كبيره وصغيره. اللهم انا نعوذ بك من ان نشرك بك شيئا ونحن نعلمه ونستغفرك - 00:35:30

لما لا نعلمه سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وترديد سهلا - 00:35:51

بشرى ندى بشرى ندى بشرى لنا زاد - 00:36:13